استقرار أسعار النفط وسط ترقب الفائدة الأمريكية وتوترات مضيق هرمز



سجلت أسعار النفط، اليوم الخميس، استقراراً بعد تراجعها في وقت سابق، مع تنامي توقعات فائض المعروض وارتفاع أسعار الفائدة، ما ضغط على معنويات السوق رغم الدعم الناجم عن الهجمات على السفن في مضيق هرمز وسط استمرار الحرب الإيرانية.

وارتفع خام برنت 17 سنتاً، أو 0.18%، إلى 92.12 دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 9 سنتات، أو 0.11%، إلى 83.17 دولاراً.

وكان برنت قد انخفض 1.3% في الجلسة السابقة، فيما تراجع الخام الأمريكي 3.2% إلى أدنى مستوى منذ 26 آب/أغسطس، مع توقعات فائض المعروض وعودة شحنات النفط عبر مضيق هرمز إلى مستويات قريبة من ما قبل الحرب.

كما ضغطت توقعات ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية على الأسعار، وسط مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي وتراجع الطلب على النفط، فضلاً عن تعزيز الدولار، ما يجعل الخام المقوم بالدولار أكثر تكلفة

للمشترين من خارج الولايات المتحدة.

وعززت محاضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي لشهر تشرين الأو/لأكتوبر، الصادرة الأربعاء، توقعات المستثمرين بشأن احتمال رفع الفائدة في اجتماع كانون الأول/ديسمبر للحد من التضخم.

وزادت الضغوط أيضاً بعد ارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية بأكثر من المتوقع، إذ أعلنت إدارة معلومات الطاقة زيادة قدرها 3.4 ملايين برميل إلى 417.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، مقارنة بتوقعات بزيادة 58 ألف برميل.

في المقابل، لا تزال مخاطر الإمدادات في الشرق الأوسط قائمة، إذ ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن البحرية الإيرانية أعلنت تعطل ثلاث ناقلات نفط كانت تبحر شرق مضيق هرمز بسبب الألغام.